هلاك يأجوج ومأجوج في الغضب والى عند ما شاء الله تعالى ثم يخرج
الحبشة وعليهم ذو السويقتين فيخربون مكة ويهدمون الكعبة فيجيء
بعد هدم الكعبة لا تعمر ابداً وهم الذين يستخرجون كنوز الكعبة وحليها
قال فيجتمع المسلمون ويقاتلونهم ويقتلونهم حتى يباع الحبشي بعباءة
ثم يبعث الله تعالى ريحاً فتقبض روح كل مسلم انتهى ذكر رفع ان مكة
المشرفة روي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال حجوا قبل ان
لا تحجوا فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليهدمن هذا البيت من بين اظهركم
ثم حتى لا يدري احدكم اين كان مكانه بالامس قال وكأني انظر الى اسود
خمش الساقين قد علا عليها ينقضها حجراً حجراً ذكر الريح التي تقبض ارواح
اهل الايمان روي ان الله عز وجل يبعث ريحاً يمانية الين من الحرير
والطيب تفاحت من المسك فلا تدع احداً في قلبه مثقال ذرة من الايمان
الا قبضته ويبقى بعده مائة عام لا يعرفون ديناً ولا ديانة وهم شرار
خلق الله تعالى وعليهم تقوم الساعة وهم في اسواقهم يتبايعون وفي
رواية عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله تعالى في الارض بعد مائة سنة وعن
عبد الله بن عمرو قال يوشك صاحب الصور ان ينفخ فيسمع رجلاً يقول
لا اله الا الله فينفخ انتهى ذكر ارتفاع القرآن روي عن عبد الله
بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال القرآن اشد تفصياً على قلوب
الرجال من النعم في عقلها قيل يا ابا عبد الرحمن كيف وقد اقرأناه

وقد اقرأناه في صدورنا ومصاحفنا قال يسرى عليه ليلاً فلا يذكر ولا
يقرأ اسأل الله تعالى السلامة ذكر النار التي تخرج من قعر عدن وتسوق
الناس الى المحشر روي حذيفة بن اسيد رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر آيات بين يدي الساعة هذه
احداهن وفي رواية اخرى لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء لها اعناق الابل ببصرى وفي رواية اخرى لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من حضرموت مع اختلاف كثير في الروايات انتهى ذكر نفخة
الصور وهي ثلاث مرات اثنتان منها في آخر الدنيا وواحدة في اول
الآخرة قال الله عز وجل ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون وروي عن
الحسن عن شيبان عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال تهيج الساعة والرجلان يتبايعان قد نشرا
اثوابهما فلا يطويانها والرجل يلوط حوضه فلا يسقي منه والرجل
قد انصرف بلبن لقحته فلا يطعمه والرجل قد رفع الاكلة الى فيه
فلا يأكلها ثم تلا تأخذهم وهم يخصمون لا تأتيهم الا بغتة ذكر
النفخة الاولى صاحب الصور هو السيد اسرافيل عليه السلام وهو
اقرب الخلق الى الله عز وجل وله جناح بالمشرق وجناح بالمغرب
والعرش على كاهله وان قدميه قد مرقتا من الارض السفلى حتى بعدتا
عنها مسيرة مائة عام على ما رواه وهب ومثل هذا اصحابي يدي يقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)